

أمام
مكتب جلسات الاستماع الإدارية
بولاية كاليفورنيا
في مسألة:
الوالدان نيابةً عن الطالب،

ضد

منطقة MODESTO CITY
SCHOOLS التعليمية.

قضية مكتب جلسات الاستماع
الإدارية رقم 2022080550

حُكم بالموافقة على طلب تحويل التكاليف
بسبب تأخير جلسة الاستماع القانونية

25 أكتوبر 2022

في 10 أكتوبر 2022، قدّمت منطقة Modesto City Schools التعليمية، المعروفة باسم منطقة Modesto التعليمية، طلبًا لفرض عقوبات على محامية الطالب لأنها، وفقًا لما قالته منطقة Modesto التعليمية، تصرفت بشكل غير مناسب عندما تأخرت لمدة طويلة في اليوم الأول من جلسة الاستماع القانونية المنعقدة يوم 4 أكتوبر 2022. وقد قالت منطقة Modesto التعليمية أيضًا إنّ محامية الطالب أحرّت جلسة الاستماع المنعقدة في 6 أكتوبر 2022 حين أخذت المحامية استراحة لمدة 15 دقيقة للاتصال بالشاهد الخبير للطالب. وتطلب منطقة Modesto التعليمية فرض عقوبة مقدارها 837 دولارًا لتغطية تكلفة الرسوم القانونية التي أنفقتها المنطقة بسبب تأخير محامية الطالب لجلسة

الاستماع وفي إعداد الطلب.

في 13 أكتوبر 2022، قَدَّم الطالب اعتراضًا على طلب منطقة Modesto التعليمية قال فيه إنَّ العقوبات ليس لها ما يبررها لأنَّ منطقة Modesto التعليمية لم تدَّعي أنَّ محامية الطالب تصرفت بسوء نية أو بطريقة طائشة للتسبب في إحداث تأخير غير ضروري. ويقول الطالب أيضًا إنَّ التأخير الذي حدث في جلسة الاستماع كان خارجًا عن سيطرته وكان بسبب عدم امتلاك محامية الطالب لرابط الاجتماع ومواجهتها لصعوبة في تسجيل الدخول إلى مؤتمر الفيديو. وفي النهاية يقول الطالب إنَّ منطقة Modesto التعليمية كانت ستتحمل رسومًا قانونية سواء كان هناك تأخير أم لا، وبالتالي لم تتعرض لأي ضرر.

الحُكم بتحويل التكاليف يقع ضمن سُلطة مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH)

يجوز في حالات معينة لقاضي القانون الإداري (ALJ) الذي يترأس إجراءات دعاوى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة تحويل النفقات من طرف إلى آخر، أو إلى مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH). (قانون الحكومة، المادتان 11405.80 و 11455.30؛ قانون لوائح كاليفورنيا، الباب 1، المادة 1040؛ قانون لوائح كاليفورنيا، الباب 5، المادة 3088)؛ (اطَّلِع على قضية وينر ضد منطقة *Manhattan Beach Unified School Dist.* التعليمية (الدائرة التاسعة 2000) 223 F.3d 1026, 1029 [من الواضح أنَّ [قانون لوائح كاليفورنيا] المادة 3088 تسمح لمسؤول جلسة الاستماع بالتحكم في إجراءات الدعاوى مثل قاضي المحاكمة]). ويجوز لقاضي القانون الإداري (ALJ) الذي يترأس جلسة الاستماع فقط أن يحدد النفقات موضع الخلاف. (قانون لوائح كاليفورنيا، الباب 5، المادة 3088، البند الفرعي (b)).

ويجوز لقاضي القانون الإداري (ALJ) الذي يترأس جلسة استماع أن " يأمر طرفًا أو محاميه أو ممثلًا آخر مفوضًا، أو كليهما، بدفع نفقات معقولة، مثل أتعاب المحاماة التي دفعها طرف آخر بسبب تصرفات أو أساليب سيئة النية أو طائشة أو تهدف إلى التسبب في تأخير غير ضروري". (قانون الحكومة، المادة 11455.30، البند الفرعي (a)؛ قانون لوائح كاليفورنيا، الباب 5، المادة 3088، البند الفرعي (a)). وفي حالة عدم وجود ظروف استثنائية، يتحمل مكتب محاماة مسؤولية مشتركة عن الانتهاكات التي يرتكبها شركاؤه أو موظفوه. (قانون الإجراءات المدنية، المادة 128.5، البند الفرعي (C)(1)(f)).

وتشمل "التصرفات أو الأساليب" على سبيل المثال لا الحصر تقديم طلبات أو معارضتها أو تقديم شكوى. (قانون الإجراءات المدنية، المادة 128.5، البند الفرعي (1)(b)). ويُعرَّف مصطلح "طائشة" بأنها بدون أساس أو لغرض وحيد هو مضايقة طرف معارض. (قانون الإجراءات المدنية، المادة 128.5، البند الفرعي (2)(b)). ولا يتطلب "سوء

النية" تحديد دافع الشر، ويمكن الاستدلال عليه من خلال النص. (مؤسسة West Coast Development ضد ريد (1992) المجلد 2 من السلسلة الرابعة من تقارير الاستئناف بكاليفورنيا 702, 693). ويجوز معاقبة المحامي بسبب عدم اتصاله بالمحكمة ومحامي الخصم لتنبيههما بعدم قدرته على حضور جلسة الاستماع (نفس المرجع). ويُعتبر مثل هذا التصرف سلوكًا "غير لائق ... وغير حسن النية"، وإنّ المادة 128.5 "لا تتطلب أن يكون التعمد جانبًا من التصرفات أو الأساليب [غير اللائقة]" (نفس المرجع، الصفحات 702-703، نقلًا عن *في مسألة زواج جوماباو* (1984) المجلد 150 من السلسلة الثالثة من تقارير الاستئناف بكاليفورنيا 577, 572).

ويقتصر أي حُكم على عقوبات تكفي لردع تكرار التصرف أو الأسلوب غير السليم أو التصرف أو الأسلوب المماثل الذي يرتكبه آخرون في وضع مماثل (قانون الإجراءات المدنية، المادة 128.5، البند الفرعي (2)(f)). وإذا كان هناك ما يضمن الردع الفعال، يمكن للحُكم أن ينص على دفع بعض أو كل أتعاب المحاماة المعقولة والنفقات الأخرى المتكبدة بسبب التصرف أو الأسلوب غير السليم (نفس المرجع). وعلى المحاكم أن تستخدم سلطتها في فرض العقوبات بقوة لردع التصرفات أو الأساليب غير السليمة. (قانون الإجراءات المدنية، المادة 128.5، البند الفرعي (g)). ويكون الحُكم بدفع النفقات قابلاً للتنفيذ بنفس طريقة الحُكم المالي أو عن طريق طلب حُكم ازدراء محكمة (قانون الحكومة، المادة 11455.30، البند الفرعي (b)).

الحُكم بتحويل التكاليف إلى محامية الطالب له ما يبرره بالنسبة لتأخير جلسة الاستماع المنعقدة في 4 أكتوبر 2022

إنّ هناك ما يبرر الحُكم بتحويل التكاليف إلى محامية الطالب في هذه القضية بسبب عدم اتباع المحامية إرشادات ما قبل جلسة الاستماع الصادرة عن مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) وعدم استعدادها، مما أدى إلى تأخير جلسة الاستماع القانونية. ولقد كان من الممكن تجنب حدوث تصرفات محامية الطالب، وكانت هذه التصرفات غير لائقة وغير مكترثة بقيمة وقت مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) ومنطقة Modesto التعليمية، وقد أدت إلى تأخير جلسة الاستماع وإهدار الموارد، وبالتالي لم تكن حَسنة النية.

في 26 سبتمبر 2022، عقد مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) اجتماعًا سابقًا لجلسة الاستماع (PHC) بشأن هذه القضية وأكّد مع الأطراف المعنية أنّ جلسة الاستماع القانونية المنعقدة عبر الفيديو ستبدأ في تمام الساعة 9:30 صباحًا بتاريخ 4 أكتوبر 2022. وفي 27 سبتمبر 2022، أصدر مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) الحُكم التالي للاجتماع السابق لجلسة الاستماع إلى الأطراف المعنية. وقد تضمن هذا الحُكم تواريخ جلسة الاستماع ووقت بدئها، وألزم الأطراف بأنّ يقدموا لمكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) نموذج معلومات مشاركين يتضمن معلومات الاتصال الحالية للمشاركين في جلسة الاستماع، قبل يومي عمل على الأقل من اليوم الأول لجلسة الاستماع.

قدّمت منطقة Modesto التعليمية نموذج معلومات المشاركين في 22 سبتمبر 2022. وفي تمام الساعة 3:39 مساءً من يوم 3 أكتوبر 2022، أرسل مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) عبر البريد الإلكتروني دعوة ورابط جلسة الاستماع المنعقدة عبر الفيديو إلى المحامي الرئيسي لمنطقة Modesto التعليمية، تيلمان هاير، والمحامية الرئيسية للطالب، شيلا باين. ولم يكن لدى مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) عنوان بريد إلكتروني مسجل للوالد أو الطالب.

في تمام الساعة 8:21 مساءً من يوم 3 أكتوبر 2022، قدّم الطالب نموذج معلومات مشاركين يتضمن معلومات الاتصال الخاصة بخمسة محامين ووالديه وشاهدين. وفي تمام الساعة 7:24 صباحًا من يوم 4 أكتوبر 2022، وهو اليوم الأول لجلسة الاستماع، اتصلت المحامية باين بمكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) وطلبت منه منح المحامية ديانا رينيتيريا حق الوصول إلى نظام الأدلة الإلكتروني. وفي تمام الساعة 9:30 صباحًا، وقّعت قاضية القانون الإداري (ALJ) الموقّعة أدناه على جلسة الاستماع المنعقدة عبر الفيديو. وقد حضر جلسة الاستماع المحامي هاير وممثل منطقة Modesto التعليمية، ولم تحضر محامية الطالب ولم يحضر والداه. وفي تمام الساعة 9:32 صباحًا، اتصل موظفو مكتب

جلسات الاستماع الإدارية (OAH) بقاضية القانون الإداري (ALJ) لإبلاغها بأن محامية الطالب ديانا رينتيريا ليس معها الرابط للانضمام إلى الاجتماع. ولم تكن المحامية رينتيريا مُدرجة كمحامية رئيسية في أي من ملفات الطالب ولم يسبق لها الظهور في القضية.

وفي تمام الساعة 9:35 صباحًا، أرسلت قاضية القانون الإداري (ALJ) الموقَّعة أدناه عبر البريد الإلكتروني إلى المحامية رينتيريا رابط جلسة الاستماع على عنوان البريد الإلكتروني الموجود في نموذج معلومات المشاركين. وفي تمام الساعة 9:42 صباحًا، اتصلت المحامية رينتيريا بمكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) وطلبت منه إرسال رابط الاجتماع إلى عنوان بريد إلكتروني مختلف غير مدرج في نموذج معلومات المشاركين. وفي تمام الساعة 9:43 صباحًا والساعة 9:48 صباحًا، على التوالي، أرسلت قاضية القانون الإداري (ALJ) الموقَّعة أدناه عبر البريد الإلكتروني رابط جلسة الاستماع إلى الوالدين والمحامية رينتيريا. وفي تمام الساعة 9:50 صباحًا، أي بعد 20 دقيقة من وقت البدء المقرر، انضمت المحامية رينتيريا إلى جلسة الاستماع. ولم ينضم الوالدان إلى جلسة الاستماع حتى الساعة 10:10 صباحًا، أي بعد 40 دقيقة من وقت البدء المقرر. وأثناء مناقشة مسألة الحضور المتأخر للمحامية رينتيريا والوالدين، قال المحامي هاير إن مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) استخدم بريدًا إلكترونيًا غير صحيح للمحامية باين في دعوة الاجتماع الأولي. وأكدت قاضية القانون الإداري (ALJ) أنّ البريد الإلكتروني للمحامية باين كان غير صحيح. ومع ذلك، فإنّ خطأ مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) لم يعفي محامية الطالب من اتباع إرشادات ما قبل جلسة الاستماع الصادرة عن مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) أو من حضور جلسة الاستماع القانونية في الوقت المحدد.

بدأت جلسة الاستماع في تمام الساعة 10:18 صباحًا بسبب تأخر محامية الطالب ووالديه عن الحضور. وفي المحضر، أبلغت قاضية القانون الإداري (ALJ) الأطراف بأنّ مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) سينظر في طلب تحويل التكاليف بسبب تأخر محامية الطالب ووالديه عن الحضور.

لقد أخفقت محامية الطالب في تقديم نموذج معلومات مشاركين يتضمن معلومات الاتصال الصحيحة للمحامية التي ستحضر جلسة الاستماع والوالدين قبل يومي عمل على الأقل من اليوم الأول لجلسة الاستماع. وقد قدّمت محامية الطالب النموذج في الليلة التي سبقت اليوم الأول لجلسة الاستماع. وقد تسبّب ذلك في استخدام موظفي مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) وقاضية القانون الإداري (ALJ) موارد إضافية في صباح جلسة الاستماع لاستكشاف أخطاء وصول المحامية رينتيريا إلى الأدلة الإلكترونية، وتحديد عناوين البريد الإلكتروني، وإرسال رابط الاجتماع إلى المحامية رينتيريا والوالدين. كما تسبّب ذلك في انتظار المحامي هاير وممثل منطقة Modesto التعليمية وقاضية القانون الإداري (ALJ) لمدة 40 دقيقة حتى تنضم المحامية رينتيريا، وينضم الوالدان في النهاية، إلى جلسة الاستماع. زد على ذلك أنّ

الحضور المتأخر لمحامية الطالب ووالديه قد أدى إلى تأخير الجلسة لمدة 48 دقيقة.

لهذه الأسباب، تمت الموافقة على طلب منطقة Modesto التعليمية بتحويل تكاليف 48 دقيقة من الرسوم القانونية في 4 أكتوبر 2022، وساعتين من الرسوم القانونية لإعداد طلب فرض العقوبات.

الحُكم بتحويل التكاليف ليس له ما يبرره بالنسبة لتأخير جلسة الاستماع المنعقدة في 6 أكتوبر 2022

لقد رُفِض طلب منطقة Modesto التعليمية بتحويل تكاليف استراحة مدتها 15 دقيقة طلبتها محامية الطالب للاتصال بالشاهد الخبير للطالب أثناء جلسة الاستماع المنعقدة في 6 أكتوبر 2022، فقد كان طلب محامية الطالب لهذه الاستراحة القصيرة أثناء جلسة الاستماع معقولاً ولم يكن بسوء نية.

سيؤدي تحويل التكاليف إلى محامية الطالب إلى ردع التصرفات السيئة النية في المستقبل

لقد قدّم المحامي هاير إقرارًا تحت عقوبة الحنث باليمين مع طلب منطقة Modesto التعليمية بفرض العقوبات. حيث أقرّ المحامي هاير بأنّ منطقة Modesto التعليمية دفعت رسومًا قانونية مقدارها 270 دولارًا في الساعة، وبأنّه قضى ساعتين في إعداد طلب فرض العقوبات ودعم الإقرار. وعند جمع هاتين الساعتين مع المدة البالغة 48 دقيقة التي قضاها المحامي هاير في انتظار بدء جلسة الاستماع القانونية في 4 أكتوبر 2022، يكون من حق منطقة Modesto التعليمية الحصول على أتعاب محاماة عن ساعتين و 48 دقيقة. وبما أنّ سعر الساعة 270 دولارًا، فإنه يحق لمنطقة Modesto التعليمية تحويل تكاليف مقدارها 756 دولارًا إلى محامية الطالب.

يتنازل مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) عن أي حق في التكاليف ذات الصلة بالوقت الذي قضته قاضية القانون الإداري (ALJ) في انتظار حضور محامية الطالب ووالديه في جلسة الاستماع القانونية في 4 أكتوبر 2022، ويتنازل كذلك عن أي حق في التكاليف ذات الصلة بإعداد هذا الحُكم.

الحُكم

1. تمت الموافقة على طلب منطقة Modesto التعليمية بفرض العقوبات وطلب تحويل التكاليف.

2. يجب على المحامية شيلا باين ومكتب المحاماة المملوك لها دفع 756 دولارًا إلى منطقة

Modesto City Schools التعليمية بشيك معتمد في غضون 30 يومًا من هذا الحُكم.

3. إنَّ هذه التكاليف مفروضة على شيلا باين، بصفتها المحامية الرئيسية في هذه القضية، ومكتب محاماة شيلا باين، مجتمعين ومنفردين. ولا يجوز لشيلا باين ولا لمكتب محاماة شيلا باين نقل هذه التكاليف إلى الطالب أو والديه.

4. قد يؤدي عدم الامتثال لهذا الحُكم إلى إصدار حُكم مدني أو حُكم ازدراء.

تارا دوس

قاضي القانون الإداري

مكتب جلسات الاستماع الإدارية